

شرح أصول الإيمان 60 | تابع توحيد الألوهية - د. بهاء سكران

بهاء السكران

فتكلمنا في المرة السابقة عن معنى العبادة وآ شروطها واركائها وتكلمنا او شرعنا في الكلام عن بعض انواع العبادات. وذكرنا منها الدعاء يقول المصنف ومن انواعها التوكل وهو الاعتماد على الشيء - [00:00:00](#)

والتوكل على الله هو صدق تفويض الامر الى الله تعالى اعتمادا عليه وثقة به مع مباشرة ما شرع وابعاح من الاسباب لتحصيل المنافع ودفع المضار. قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقال تعالى - [00:00:30](#)

الا ومن يتوكل على الله فهو حسبه التوكل في اللغة يقول توكل الرجل بالامر يعني ضمن القيام به. المعجب الوسيط توكل الرجل بالامر يعني ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان يعني آ وكلت امري لفلان يعني الجأت امري اليه - [00:00:55](#)

واعتمدت فيه عليه كما في لسان العرب التوكل كعبادة اه لو شهبهاها بانها بناء يبقى القاعدة الاساسية اللي بيؤسس عليها هذا البناء الاعمدة الاساسية او القواعد اللي يبني عليها هذا البناء هي - [00:01:26](#)

العلم التام بان الله على كل شيء قدير. وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لو انت عندك علم تام وكامل بان الله على كل شيء قدير. وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. هيتفرع على ذلك - [00:01:47](#)

تبني بقى بناء التوكل اللي هو ايه؟ تفويض الامر الى الله والاعتماد بالقلب عليه. وصدق اللجوء اليه يبقى ده معنى التوكل التوكل عمل قلبي ودي نقطة مهمة عبادة قلبية مش مش عبادة جوارح. عبادة قلبية. عشان كده هو بيقول ايه - [00:02:07](#)

تفويض الامر الى الله مع مباشرة ما شرع وابعاح من الاسباب ده نقطة مهمة جدا ان التوكل عمل قلبي. ما لوش دعوة بمسألة الايه؟ الاسباب. الاسباب ديت شريعة ربنا امرك انك تاخذ بالسبب عشان يطلع فيه نتيجة. ده امر والتوكل بالقلب ده امر ثاني. طيب بعض الناس عايز يفهم ايه تكون ازاى - [00:02:32](#)

ازاي يعني تحصل ازاى؟ نضرب مثال. انت ابنك الصغير مرض او عوض او عنده عملية جراحية او اي شيء ده اول ما بتسمع انت الخبر ده بيصيبك الاسى تتألم لهذا الطفل - [00:03:02](#)

تقوم تعمل ايه علمك التام بان ما شاء الله كان ولم يشأ ليكن وان ربنا على كل شيء قدير وان هو اللي بيشفي سبحانه وتعالى وهو لو قدر له شيئا سيكون بيخلي قلبك - [00:03:21](#)

تطمئن ويرتاح. وبعدين تفكر بقى مين دكتور كويس نودي له الولد ده فيه منافاة التحرك للدكتور تحرك بالجوارح. الاطمئنان والتفويض وصدق اللجوء بايه؟ بالقلب طب وانت رايح للدكتور انت عارف ان الدكتور ده سبب بس مستحيل السبب ده يؤدي لنتيجة الا اذا كان الله عز وجل ايه؟ اراد ذلك. وصل الامر؟ يبقى ده معنى - [00:03:33](#)

معنى التوكل. واحد عنده امتحانات. هو بيزاكر كويس جدا لان ده سبب. وهو مقتنع ان لو ربنا اراد انه يمنعو النجاح وانه يجعله من الراسبين باي قدر اخر هيمنعه لكنه بيسجل ليه؟ لان برضه ربنا امره انه اذا اراد انه يحصل على ثمرة لابد انه يزرع اراد النتيجة لابد ان يأخذ بالايه؟ بالسبب - [00:04:03](#)

طيب علامة التوكل الصادق ايه؟ ما هو له علامة الا آ ينسى او الا يطمئن الى اقبال الاسباب والا يجزع الى ادبار الاسباب معاك حالة مرضية وربنا يعافي المسلمين وبيقول لك خلاص والله الحالة دي متأخرة - [00:04:30](#)

والله قدر الله وما شاء فعل ما فيش جزع. امري الى الله. ده ده توكل صادق مسال هل يعني الواضح جدا لما النبي عليه الصلاة والسلام كان في الغار هو وسيدنا ابو بكر ايه اللي حصل - [00:04:58](#)

الاسباب انقطعت خلاص الكفار وقفوا لحد باب الغار هنا على فكرة الغار على الراجح يعني ما كنش فيه حكاية الحمامة والعنكبوت والكلام ده. هو الغرب ارتفاع الباب بتاعه تقريبا متر وعشرين سنتي - [00:05:15](#)

يعني يدوبك يبجي الوسط للانسان كده خلاص فكان ارتفاع الغار قد ايه؟ ارتفاع المكتب ده كده وهو بقى تجويف لجوة كده. والكفار واقفين كده وسيدنا ابو بكر والنبي قاعدين جوة صلى الله عليه وسلم - [00:05:29](#)

فابو بكر بيقول له ايه؟ لو نظر احدهم تحت قدميه لراية. يعني لو واحد وطى بس كده ايه؟ هيشوفنا قاعدين. هنا الاسباب خلصت. هو خد كل الاسباب الممكنة وقدر الله ان الكفار يبجوا يقفوا لحد فين؟ لحد بابهم الايه؟ الغار. قال له ايه؟ لا تحزن ان الله معنا. ما ظنك باثنين - [00:05:43](#)

الله ثالثهم. هو ده قمة التوكل بقى. عند ذهاب الاسباب من بين يديه لا يجزع في اطمئنان ان الله معنا. فاحنا عملنا اللي عليه نعمل ايه طبيب ما فيش في ايدينا حضرتك نعمل ايه - [00:06:03](#)

والعكس انه لا يركن ينسى آآ قدرة الله سبحانه وتعالى اذا اقبلت عليه الاسباب. زي واحد يقول انا ايه اللي ناقصني في الدنيا؟ معي فلوسي واللي عايزه هجييه وطغيان. كلا ان الانسان ليطغى ليه - [00:06:18](#)

ان رآه استغنى. هو حاسس بالاستغناء عن ربنا سبحانه وتعالى. طغيان واستغناء عن ربنا سبحانه وتعالى. لكن هو معه الفلوس يقول لو شاء الله لجعلني افقر الفقراء قرى الحاجة ترجع لربنا سبحانه وتعالى. لو شاء ربنا ينزعني كل هذا. قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - [00:06:40](#)

الخير يبقى القاعدة اللي بيؤسس عليها التوكل والعلم بان ما شاء الله كان ولم يشأ لم يكن. حقيقة التوكل هو صدق اللجوء او تفويض الامر الى الله عز وجل من لوازم التوكل الصحيح الاخذ بالاسباب علاماته ان الانسان لا يفرح - [00:07:01](#)

يفرح يفرح ويبطر ويتكبر عند اقبال الاسباب ولا يجزع ويسخط عند ادبارها ثمرته. ايه ثمرة التوكل بقى ليه سمرة نهائية؟ ايه هي الرضا عن الله عز وجل الرضا عن الله عز وجل. دي ثمرة التوكل - [00:07:23](#)

توكلت على الله عز وجل فوضت الامر اليه اخذت بالاسباب اعتمدت على الله سبحانه وتعالى خلاص قدر الله وما شاء فعل اللي عنده توكل بيرضى فيبسل من الامراض النفسية. الامراض النفسية جزء كبير منها ملخص في - [00:07:45](#)

في عزة النبي عليه الصلاة والسلام بقوله اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن الهم الشيء اللي لسه جاي في المستقبل. الان هيحصل كذا هيحصل. التوكل بيريحك. صل استخارة وتاخذ بالاسباب وانت ياه - [00:08:07](#)

والحزن الشيء اللي ايه اللي فات قاعد تأسى بقى تفكر الموقف اللي حصل تحزن لعلك باخ عن نفسك هتبقى تموت نفسك. طب وبعدين؟ لو عندك توكل صحيح هيثمر الرضا. قدر الله وما شاء فعل. ما ليش نصيب - [00:08:24](#)

ده قدر ربنا سبحانه وتعالى هنعمل ايه طبيب يبقي ثمرة التوكل ايه؟ الرضا قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين طيب يبقي التوكل في حالة الايمان ده ربط التوكل بالايمان في الحالة ديت ارتباط فرضي. يعني يبقي فيه - [00:08:43](#)

التوكل في ايمان توكل تام يبقي ايمان تام. طبيب ما فيش توكل خالص. توكل صفر زال التوكل من القلب. يبقي الايمان ايه ناقص ولا زائل؟ احنا قلنا لو ارتباط طردي يبقي زائل. زاد الايمان. وكده كل عبادات القلب هتلاقيها كده - [00:09:12](#)

فيه اصل عبادة القلب ديت من اصل الايمان. فلو تصور انسان ليس في قلبه مثقال ذرة من توكله ما عندوش حاجة اسمها تفويض الامر لربنا. هو مادية بحتة. الاسباب تطلع نتائج بدون تدخل من الرب سبحانه وتعالى - [00:09:35](#)

ايه رأيك في الكلام ده؟ هو ده بقى ليس من الاسلام خلاص؟ ده يبقي ده معنى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ورد في الاثر - [00:09:57](#)

وان الخلق جميعا لو عملوا بهذه الاية لوسعتهم. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يعني فهو كافيه كافيه هيكفيك والايات ديت نزلت في سورة الايه؟ الطلاق. لان الطلاق عشان تحقق التقوى فيه هتخسر - [00:10:11](#)

تدي المرأة حقها كامل. شف بقى دلوقتي الزوج بيكلف قد ايه؟ وانسان خلاص بعد ما الطلاق حل شرعي عند استحالة العشرة او عند استصروا من وقاء العشرة واحواله المختلفة في الفقه. لكن خلاص لو وصلنا الحل المشروع هتطلق ازاي؟ خلاص - [00:10:34](#)

هتطلق المرأة تطليقة واحدة في طهر لم تمسها فيه وتعطيها صدقها كاملا ويستحب كمان حكاية الايه؟ المتعة. ومتعوهن وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المحسنين. خلاص ولو كانت معها اطفال او اولاد يبقى لها قصة تانية في قصة النفق على هؤلاء طب لو كانت حامل تنفق عليها الحد ايه القصة الايه؟ المعروفة في الفقه. فاللي هي - [00:10:54](#)

يتقي الله سبحانه وتعالى هيدفع فلوس هيخسر عشان كده ربنا في سورة الطلاق وده يا اخوانا حاجة مهمة جدا. فيه حاجة اسمها التحفيز. انت عايز واحد يعمل حاجة لازم تحفزه - [00:11:24](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيلزكم باحكام الطلاق. مش كده؟ وبعدين يقوم يقول لك ايه؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يقول له اتق الله. وادبها حقها وربنا هيجعل لك مخرج ومن يتوكل على الله فهو حسبه. لو توكلت على ربنا سبحانه وتعالى فهو حسن. كافيه. يكفيك في كل ما - [00:11:38](#)

يهكم في امر دينك ودنياك والحسب لا يكون الا الله. يعني كلمة حسبه كده لا الا الله عز وجل. لذلك الراجح في تفسير آية سورة الانفال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. حسبك الله ومن اتبعك يعني وحسب من اتبعك من المؤمنين - [00:12:01](#)

حسبك الله من اتبعك من المؤمنين. كافيك الله وكافي من اتبعك من المؤمنين الله عز وجل. يكفيكم انتم الاثنين. وده اللي انتصر به ابن القيم جدا في تفسير هذه الآية - [00:12:24](#)

يبقى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا اي حسبنا الله وحده سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. يبقى الحسم بيكون للعب هو حسبك الله. انت لا تستهن ابد باللي بيقول حسبني الله ونعم الوكيل - [00:12:37](#)

هو فوض ربنا دلوقتي فيه فهو دي مسألة مش سهلة. فيتقي الانسان يضع نفسه في هذا النطق. طب مجالات التوكل ايه المجالات الانسانية توكل على ربنا ايه كل حاجة في الاسر الحديس ليسأل احدكم ربه حاجته كلها - [00:13:01](#)

في بعض الروايات حتى آآ ان يصلح له نعله تلجأ لربنا في كل حاجة دي مجالات كل حاجة يبقى اعلى حاجة دخول الجنة. تتوكل على الله عز وجل ان انت تدخل الجنة - [00:13:24](#)

العمل لوحده لن ينجي. لازم يتداركنا الله عز وجل برحمته. التوفيق للعمل الصالح. الهداية للخير الهداية لسبل السلام. كل ده عايزك توكل من ربنا سبحانه وتعالى على ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:39](#)

نصرة الدين عايزة توكل على ربنا سبحانه وتعالى معانا اسباب ادينا معانا مسجد ضخم اهو ونعمل معهد طيب الحل. لو بالاسباب ده المعهد ده يبقى مليون. المسجد ده يبقى مليون - [00:13:52](#)

صح قبل كده قبل قبل آآ قبل آآ خمسة وعشرين يناير في الفين وحداشر كانت الناس مقبلة جدا جدا على التعلم. كان لو سمعه بدرس كانت الناس تقبل اسباب لكن سبحان الله الله له ايه؟ تدبير اخر وله تقدير اخر سبحانه وتعالى. تتوكل على الله عز وجل في نصرة - [00:14:06](#)

الدين. انت عايز تنصر الاسلام وعايز تخدم الاسلام خذ بالسبب. وتوكل على رب العالمين في ان يؤتيك الثمار التوكل على الله عز وجل في تربية الولد هو انت دلوقتي قعدت تشغل نفسك كده ابنك او بنتك - [00:14:27](#)

هيتربى ازاي في وسط الاجواء المسمومة اللي احنا عايشين فيها ديت طيب الناس اللي بتفسد بالليل وبالنهاري ديت حاجة حاجة مفزعة ممكن ما تنمش توكل على الله عز وجل خذ بالسبب الاسباب المطلوبة في تربية الابناء. خذ بالاسباب المشروعة اعلم واستجب لما امرك به الله عز وجل ورسوله - [00:14:46](#)

صلى الله عليه وسلم وتوكل على الله مسألة الايه العافية والصحة. لو انت سألت نفسك كده بالزات اللي درس دراسة طبية مجال طبي عموما يعني بقى. ودرس مسلا مادة زي مادة - [00:15:06](#)

المايكرو او غيره وازاي بقى فيه كائنات لا تعد ولا تحصى؟ سهل جدا انها تجيب لك اي عدوى مدمرة ولو ولو سامعني لو انت عايش

في بيئة غير محافظة او مجتمع غير متحفظ صحيا. وعنده السقافة الطبية فقيرة يبقى هيجي لك وسواس رسمي - [00:15:19](#)
من الفلوس ما هو الناس اللي بيسمعوا الفلوس ديت من؟ انت عارف الفلوس دي كانت بتاعة مين انا مش عايز غيركم توسوسوا بس
انا عايز اقول لك يعني ان ده باب من الابواب اللي ممكن تجيب وسواس فعلا - [00:15:38](#)

لكن ايه اللي يحصل؟ فوق الله عز وجل. خد بالسبب انت. وتحفظ وافعل ما يلزمك. وتوكل على الله عز وجل فمجالات التوكل كل
حاجة في حياتك تتوكل فيها على ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:51](#)

وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجد. انه هو السميع العليم. سبحانه وتعالى طيب في ضوء دراستك
لعبادة التوكل كده؟ هل يكون وقفة الانسان اعزب قدام مسلا دبابة - [00:16:07](#)

دي تسمى بقى توكل واحتساب ولا يسمى ايه ايه ليه خاشم السلفي ما حدش بيستبعد هو دي نقطة بقى مهمة جدا يبقى ساعات
بعض الناس بيبقى متدين وعنده عاطفة حارة - [00:16:28](#)

لكن بيحطوا الاشياء في غير موضعها بيحط الاشياء في غير موضعه يعني تخيل مسلا لو تصورنا واحد مسلا آا اصيب بحالة كده ربنا
يعافينا ويعافي المسلمين ورم في المخ مسلا وهم بيستأصلوه خلاص دمر - [00:16:49](#)

اكبر جزء من الخلايا شلت ليه بعض الحواس فالاطباق خذوا خلاص والله الحواس دي ايه؟ ضاعت والخلايا العصبية ما تتجددش دي
انتهت بقى. وده كان من اللوازم. يقول لك وانت بتشك في قدرة ربنا - [00:17:09](#)

يا عم انا بشك في قدرة ربنا. بس الطب والاسباب اللي موجودة بتقول ان الخلية دي اللي مسئولة عن الحاسة دي ماتت. خلاص يقول
لك لأ. وبيبتدي يصرف كل فلوسه ورا وهم وسراب بقى. وما فيش مانع انه يقع فريسة لمن؟ للدجالين والنصابين والناس اللي -

[00:17:25](#)

ايه بيضحكوا عليه صح انت بتناقشه تقول له طبيا الامر ده مستحيل. يقوم يقول لك ايه هو انت بتشك في قدرة ربنا؟ انا ما بشكش
في قدرة ربنا طب ما هو انت بقى لما من هذا الباب لما واحد يموت ما تدفنوش. ما تسبيه جنبك شوية. يمكن يصحى هو انت بتشك

في قدرة ربنا انه يحيي الموتى - [00:17:44](#)

ما احنا لو دخلنا في السكة دي هنعطل الاسباب ايه؟ ايه لو هيبدا آا ما له اصل دي بتحصل على فكرة دي امسلة واقعية. لو بدد ما له
خلاص اتعرض للفقر وتخلت - [00:18:08](#)

يترتب على السعي بتاعه ده محرمات اخرى زي انه ما عدش قادر على النفقة الواجبة وغيره لكن هنا النقطة كلها ما ينفعش تحط
بصوا يا اخواننا دي احد المشاكل الكبرى ودي اللي بتنفر الناس من الدين. ان انت ساعات بتقدم للناس الدين ده على انه شيء -

[00:18:25](#)

غير منطقي وغير مقبول ومر مرارة ولازم يقبله كده. وان ما قبلوش الويل والثبور وعظائم الامة ده حاجة غريبة جدا يكون ايه بقى؟
الناس نوعين. يا نوع يا يحصل له قهر تحت الدين. فيعيش تحت وهم ان هو ده الدين مقهور - [00:18:42](#)

مقتول كل امكاناته وابداعاته وغيره. او واحد تاني بيكفر او يلحد. يقول لك انا مش عاجبي الدين ده. انت حر شفت احنا ممكن وده
خطأ جسيم لازم ناخذ بالناس منه. يبقى ما ينفعش نخط الاشياء في مواضع بعض. طيب قوله المصنف ستة وسبعة وتمانية يبقى دول

ثلاث - [00:19:02](#)

انواع من العبادات الرغبة والرغبة والخشوع فاما الرغبة فمحبة الوصول الى الشيء المحبوب والرغبة الخوف المثمر للهرب من
المخوف والخشوع الذل والخشوع لعظمة الله بحيث يستسلم لقضائه الكون والشرع قال الله تعالى في ذكر الانواع الثلاثة من العبادة

انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:19:22](#)

ويدعو لنا رغبة ورهبة وكانوا لنا خاشعين. ومن انواعها اي من انواع العبادة الخوف الخشية خلي بالك فيه الرهبة والخشية. الرهبة
خوف مقرون بفرار والخشية خوف مقرون بعلم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - [00:19:57](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء يعني انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني من يخشى الله حق الخشية هم العلماء ومن انواعها

الخشية وهي الخوف المبني على العلم بعظمة من يخشاه. وكمال سلطانه قال الله تعالى فلا تخشوهم - [00:20:25](#)

واخشوا في سورة اه البقرة ومنها الانابة اي من العبادات الانابة الانابة معناه الرجوع وهي الرجوع الى الله تعالى. يبقى الانابة فيها معنى التوبة. مش كده؟ الرجوع لربنا سبحانه وتعالى - [00:20:49](#)

ولكن الانابة فيها معنى زائد ومعنى الاستقرار. يقال اناب انابت الطيور الى اكنانها او اعشاشها يعني رجعت واستقر تكند كده فالانابة معناها الرجوع في معاني من معاني الاستقرار والاقامة والانابة اذا افردت تعلقت اكسر بعمل الجوارح - [00:21:12](#)

آآ اسف اذا افردت شملت عمل الجوارح. يعني دخل فيها عمل القلب وعمل الايه الجوارح الانابة اذا افردت شملت عمل القلب وعمل الجوارح. طب لو وردت في سياق زي اللي معنا كده؟ وانيبوا الى - [00:21:47](#)

ربكم واسلموا له. ابقى نيبوا الى ربكم بقلوبكم. والاخلاء باخلاصكم. واسلموا له يعني انقادوا واستسلموا له بجوارحه والانابة هي من المنازل العالية ومنازل النافعة. لذك قال تعالى وما يتذكر الا من ينيب. اللي هينتفع بالذكر - [00:22:04](#)

تكره مين اللي بينيب لربنا سبحانه وتعالى ويرجع. ده لما تعظه ينتفع بالايه؟ بدوعه ومنها الاستعانة ودخول السين والتاء على الفعل بتفيد الايه طب الاستعانة هي طلب العون من الله في تحقيق امور الدين والدنيا. قال الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - [00:22:28](#)

وقال صلى الله عليه وسلم في وصيته لابن عباس اذا استعنت فاستعن بالله ومنها الاستعاذة وهي طلب الاعاذة والحماية من المكروه. قال الله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - [00:22:52](#)

قل يا محمد صلى الله عليه وسلم اعوذ يعني التجئ واعتصم ببعثم بالله عز وجل رب الفلق رب الصبح خالقه من شر ما خلق. يعني من شر كل ذي شر من مخلوقات الله سبحانه وتعالى - [00:23:16](#)

وقال تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس ومنها الاستغاسة وهي طلب الغوث. وهو الانقاذ من شدة الهلاك هو الانقاذ من الشدة والهلاك. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - [00:23:38](#)

الثلاث عبادات دولت بقى واضح جدا في آيات القرآن ان هي عبادة فهي تصرف لمين؟ لله عز وجل يبقى ينفع بقى حد يبقى بيستغفيس بالمقبورين او يستغفث النبي عليه الصلاة والسلام على الغيب. يا رسول الله اغثني الغوث رسول الله ينفع - [00:24:02](#)

فلا يجوز الاستغاسة بالغائب سواء بقى ميت او او حي. الحي الغائب والميت مش موجود. انما يجوز الاستغاسة والاستعانة والاست آآ عازة برضو طلب العوز. من مين؟ من الحي. الحاضر في شرط تالت - [00:24:29](#)

ايوة فيما يقدر عليه يبقى ثلاث شهور طويلة. يجوز الاستعانة الاستغاثة والاستعاذة. طب الاستعاذة ايه دليلها حديث ابي مسعود الانصاري لما كان له غلام يضربه الاقيه غلام وعمال يضربه ضرب شديد. فقال الغلام اعوذ برسول الله - [00:24:55](#)

قال يا ابا مسعود اعلم ان الله اقدر عليك منك على غلامك يرحمك الله. قال هو حر لوجه الله. شف التفاعل مع الاحاديس على طول. هو حر لوجه الله. قال اما لو لم تفعل لمستك النار - [00:25:17](#)

فهو الغلام ده العبد ده غلام يعني العبد ده لما شاف النبي عليه الصلاة والسلام وسيده عمال يضربه. فقام قايل ايه؟ اعوذ برسول الله. يعني التجئ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى شرط - [00:25:36](#)

جواز الاستعاذة والاستعانة والاستغاسة زي واحد بيغرق بيقول اغيسوني ايه النجدة دي؟ يبقى ايه؟ دا من ايه؟ الحي حاضر فيما يقدر عليه. يبقى بالتالي لو واحد بيطلب آآ استغاسة او استعانة على امر - [00:25:46](#)

ما ينفعش لانه يقدر عليها بيطلب من واحد انه يدخله الجنة. ما ينفعش. نطلب من واحد حسن الخاتمة. ما ينفعش. لانه لا على مسل هذه ايضا من العبادات الذبح وهو ازهاق الروح باراقة الدم على وجه الخصوص. تقربا الى الله - [00:26:06](#)

قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول مسلمين وقال تعالى فصلي لربك وانحر. هو بس دي نقطة مهمة. الذبح - [00:26:33](#)

لا يشترط فيه آآ حتى يكون عبادة التقرب في معنى اخر في الذبح وهو ايه؟ احلال الذبيحة للاكل بمجرد الذبح. ودي في حد ذاته عبادة صح يعني ايه اذا انسان اراد انه يأكل اه شيه من بهيمة الانعام. بقرة غنم اي شيه. تأكل لحمها. يعمل ايه - [00:26:54](#)

بيذبها طب يذبها ليه ليه ما بيصعقهاش بالكهرباء؟ ليه؟ ما بيضربهاش بشيء مثقل الايه؟ امتسال لامر لان هذه هذا المخلوق او هذا الكائن لا يحله للاكل الا الذبح وارقة الدم. خلاص؟ الدم مسفوح - [00:27:24](#)

يبقى انا بمجرد ان انا اذبح الشاة او بازبح ما يذب من بهيمة الانعام او الطير او غيره لاحلال اكل لحمه ده في حد ذاته عبادة في معنى بقى زائد على كده كمان اللي هو ايه - [00:27:48](#)

ان انا اذبح هذا الشيء ايه؟ تقربا لله سبحانه وتعالى. زي اللي هيعمل اضحية. زي اللي هيزبح يعني لله عز وجل ويفرق على المساكين. زي اللي يقول لي انا اريق الدماء دي تقربا لله بس. لان الله عز وجل يحب اارقة الدماء بالزات في الايام. الايام ايه - [00:28:02](#)

التشريق ويوم النحر يذب تقربا الى الله سبحانه وتعالى باراقة الدماء. فصل لربك وانحر يبقى ده ايه؟ معنيين في الذبح طيب بالتالي بقى لو يبقى الذبح عبادة ولا مش عبادة؟ عبادة. طب لو واحد بقى جه على المولد هنا عند آآ مولد الشيخ طلحة ده وقام جاي يقول لك انا - [00:28:22](#)

نذب الشيخ طلحة يبقى ده ايه؟ شرك لانه صرف العبادة لغير الله. طيب جه قال لك يا راجل ولا عمري اذبح لغير الله؟ انا بزبح لله بس انا ارواح ادبح في المولد. طب ليه يا عم؟ يقول لك عشان هناك يبقى فيه ناس نطعمهم. وآآ الشيخ طلحة ده كان راجل آآ - [00:28:45](#)

بركة بركة فاحنا برضه ايه ما فيش مانع ندبح جنب منه طيب احنا وصلنا ايه لما هو بنقول انا هذب لله بس عايز اذبح في هذا المكان فيها مشكلة دي يا وليد وحزبك عند الشيخ اه طبعاً مشكلة كبيرة - [00:29:11](#)

حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما اتاه رجل وقال اني نذرت ان اذبح ابلا ببوانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن يعبد قالوا لا. قال هل فيها عيد من اعياد الجاهلية؟ قالوا لا. قال فاوفي بنزرك. يبقى ما يعني خدنا احنا - [00:29:25](#)

الحديث ده ايه؟ ان انت لا يجوز لك ان تذبح في مكان يفعل فيه الشرك حتى ان لو لم تكن انت من يفعل الشرك لان النبي عليه الصلاة والسلام لما استفصل سأل عن ايه؟ هل فيها وثن يعبد - [00:29:49](#)

الوزن اعم من الصنم. الصنم ده اللي هو التمسال. الوثن يطلق على الشجر والحجر والقبر تمثاله. اعمم من من الصنم فيبقى الانسان ما ينفعش يذب لله في مكان يذب فيه لغير الله - [00:30:05](#)

خلاص كده يبقى الذبح من العبادات طيب ومنها النذر من العبادات دي النذر ايه معنى النذر هو الزام المرء نفسه بشيء الزام المرء نفسه بشيء ما او طاعة لله غير واجبة - [00:30:22](#)

قال الله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا النذر واحد بيوجب على نفسه. فلك النذر ده متعلق بايه؟ باللسان. يعني ما ينفعش واحد ينزل بالنية. لازم يتلفظ باب النذر هو باب الايمان. الحلفانات يعني. باب النذر باب الايمان اسمه باب الايمان والايه؟ والنذور. الفقه هتلاقبه في باب الايمان - [00:30:47](#)

ونزرع كتاب الايمان والنزول. يبقى النذر لازم يكون باللسان. صيغته ان يقول لله علي فعل كذا. او نذر علي ان افعل كذا او باي صيغة تصبحها النية يعني هو ناوي ينزر لله عز وجل بس قال له ايه؟ عبارة زي العبارتين دول تبقى نذر. طالما انه صلفت خلاص كده - [00:31:15](#)

طيب النذر ده بقى له احكام له انواع مختلفة. نوعين كبار الاول نوع نزر لله ونزر لغير الله النذر اللي لله ده اسمه ايه؟ ازر عبادة. مش كده؟ نزر عموماً عبادة. صرفه لله ده عبادة جائزة. صرفه لغير الله شرك - [00:31:44](#)

طيب اللي هينزل لغير الله بقى واحد كده اتزنق في حاجة قام قايل يا ام هاشم مش عارف اعمل لك واخلي لك واسوي لك صح يا حسين يا اللي هو الحاجات المشهورة للاسف كانوا بيحطوها في السينما المصرية على اساس ان دي بتشكل السقافة العامة للايه؟ للعقل يعني - [00:32:04](#)

كان يجيب لك الايه اللي البقرة بتاعته وقعت في في الساقية ومش عارف يطلعها عمال ايه يستغيس بمن؟ يستغيس بقى بالمقبرة هاشم وبالحسين وغيره ده بيرسخ في الناس معاني باطلة - [00:32:25](#)

ركز في الحاجات دي مهم علينا نرجع تاني اللي اللي بينزل لغير الله ده بقى ايه حكمه فعل شركا طيب هل يكفر ولا لا يكفر؟ قلنا في

فرق بين كفر النوع وكفر العين - 00:32:41

فلا بد حتى فلان بعينه يكفر تقام عليه الحجة الانسانية التي يكفر مخالفه. دي حاجة ثانية. طيب هل يكفر عن النذر ده؟ كفارة يمين؟ لأ يبقى اللي نزر لغير الله لا يوفي بنزره. ولا يكفر كفارة يمين لانه ما انعقدش اصلا - 00:32:57

النازر لغير الله ايه؟ لا ينعقد اصلا. خلاص؟ ويلزمه التوبة من هذا الذي فعله دي نمرة واحد. طب النزر لله بقى؟ باقسام واحد نزر لله معصية يعني هو كده كان عنده ضائقة فقال نزر لله ان انا اجيب آآ فرقة موسيقى اعمل بها زفة - 00:33:14

ما حصلتش قدام البيت طالما ان الموضوع ده انقضى ده نزر ولا مش نزر؟ نزر معصية نقول له ايه؟ لا توفي بنزلك لا توفي بنزرك ويلزمك كفارة يمين. طيب واحد نذر - 00:33:44

عزرا لا يملكه قام قايل مسلا ايه؟ لله علي قد ازبح ناقة جاري. انا ادبح الناقة بتاعة الناس اللي جنبنا دول يبقى ده نازر لا يملكه يبقى عليه ايه؟ عليه كفارة يمين. كل دي فيها احاديس يا اخوانا بس انا باختصر. لا نزل فيما في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم -

00:34:02

يبقى ده عليه ايه؟ كفارته كفارة ايه؟ يمين. واحد نزر نذرا لم يسمه. قال لله علي نزر بس ايه هو ما قالش ده عليه ايه كفارة يمين ده احنا مش عارفين يوفي بايه؟ لله بالله علي نزر ايه هو؟ اسمها نزر ما لم يسمى. يبقى ليه يجب عليه ايه؟ كفارة يمين. خلاص -

00:34:22

الثلاث اقسام دول كده؟ طيب لا اصل ما فيش اصل ما ما سماش ايه الناس دي؟ هو علق زمته بنزر لله ومش هنعرف يوفي بايه اه لازم ايه يوفي بايه؟ يوفي ايه؟ لازم يكفر كفارة يمين. يطلع من عهدة النذر ده كفارة يمين - 00:34:47

طيب واحد نزر نزر مباح مباح يعني ايه؟ يعني حاجة مش واجبة. كأن نزر ان يمشي او نذر ان يجلس او نذر ان يأكل. حاجة مباحة نقول له ايه؟ يجوز لك حاجتين. يجوز لك انك توفي بنزرك؟ ويجوز لك ايه؟ انك لا توفي بالنازل وتكفر - 00:35:07

يمين ايه الدليل حديث المرأة التي قالت للنبي عليه الصلاة والسلام اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال لها ايه؟ اوف بنزرك. خلاص وفي من نزرك. الدف جائز للمرأة للنساء. الدف ده اللي هو الرئ اللي ما فيهوش ما فيهوش آآ بتاع - 00:35:32

وحاجات في الايه؟ ما بتعملش تحاليل دي. لا اللي هو الرق بس كده. فقال لها او في بنزرك. وده جايز للنساء خلاص يبقى ده لازم جح اهو. طيب المرأة الاخرى اللي هي ايه حديث اخوة بن عامر قال ان اختي نذرت ان تمشي الى البيت الحرام وان تحج. او ان تحج

مشيا - 00:35:54

قال مرها فلتركب ولتحج وفي بعض الروايات ولتكفر يبقى ايه؟ يبقى يلزمه هنا ان هي المشي ده حاجة ايه؟ مباحة. وهي نذرت انها تمشي وتحج. قال له خلاص خليها تحج وخليها ايه - 00:36:13

خليها تمشي والراجح في المسألة ديت انه عليه كفارة ايه يمين. طيب اللي هينزل بقى نزر طاعة. نزر طاعة زي ايه صيام تسبيح صلاة حج عمرة ذبح اي عبادة بقى من العبادات. خلاص كده؟ اي عبادة من العبادات. الطاعة بتكون ايه؟ لو احنا - 00:36:29

احنا نمر اللي فات اللي انتم فاكرينه. العبادة هي ما امر الله به عز وجل ايه احنا قلنا كده كلام ابن تيمية العبادة هي ما امر الله به امر ايه؟ او ايه - 00:36:51

قصدكم تقولوا امر ايجاب او استحباب صح ما امر الله به اه على وجه الايجاب او الاستحباب ده اسمه ايه؟ عبادة. فاي طاعة واحد ينزلها لله بقت واجبة بقى. هنا من اول هنا بقى - 00:37:05

يجب عليه ان هو يايه؟ يوفي بنزره يجب عليه ان هو يوفي بنزره. طب ان عجز عن الوفاء بالنزر عجز مش عارف يوفي من الزوج. واحد نظر انه يصوم عشر تلاف يوم. نظر ان هو يحج السنة دي وما عندوش ولا مليم - 00:37:18

عجز ان يوفي منزله. يعمل ايه يكفر كفارتين. يلزمه كفارة ايه طيب فهمنا تقسيمة النذر كده؟ طيب الاصل بقى في النذر ده العلماء يقولوا ان النذر اللي هو نزر الطاعة والتقرب لله عز وجل كده الواحد قال لله علي ان اصلي لله علي ان اصوم بعض العلماء قال هذا

مكروه - 00:37:41

لأنك تلزم نفسك بما لم يلزمك به الشرع. وتعرض نفسك للآثم لأن انت لو قلت كده نزر علي ان انا اصلي كل يوم عشر ركعات بقى فرض عليك فرض زي العشاء والمغرب كده انك تصلي كل يوم عشر ركعات فرض - [00:38:09](#)

تأسدوا لو تفعلوا طب واحد قال نزر علي ان انا اصوم ثلاث شهور فرض عليك تصوم ثلاث شهور. فقال لك مكروه لانه بيضيق على الانسان وتشتد الكراهة اكثر وجنح بعضهم الى التحريم وان كان قول غريب شوية في النذر المشروط ان في سوء ادب مع ربنا بقى - [00:38:27](#)

ابنك عيان تقوم تقول ايه؟ لو ربنا شفى الولد هعمل حاجة. لا ولا كسبت القضية هعمل وخل. لله علي كذا نقول ساعتها ده سوء ادب مع ربنا. فيها حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم النذر لا يأتي بشيء لم آآ يقدر - [00:38:49](#)

وانما يستخرج الله به من البخيل طيب يبقى ده فيما يتعلق بالنذر. يبقى النذر ايضا عبادة وصرفها لغير الله شرك. وحتى النزل اللي يصرف الله سبحانه وتعالى على اقسام ذكرناه. يقول فهذه بعض الامسلة على انواع العبادة وجميع ذلك - [00:39:07](#)

كحق لله وحده لا يجوز صرفه شيء منه لغير الله والعبادة بحسب ما تقوم به من الاعضاء على سلاسة اقسام ثلاث اقسام عبادات القلب كالمحبة والخوف والرجاء والاناة والخشية والرغبة والتوكل - [00:39:32](#)

القسم الثاني عبادات اللسان كالحمد والتهليل والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن والدعاء ونحو ذلك القسم الثالث عبادات الجوارح كالصلاة والصيام والزكاة والحج والصدقة والجهاد ونحو ذلك يبقى العبادة بحسب ما تقوم به سلاسة اقسام. نقف هنا ان شاء الله نستكمل في المرة القادمة - [00:39:56](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:40:25](#)